



## عناصر المادة

فعاليات واحتجاجات:

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

الوضع السياسي:

المواقف والتحركات الدولية:

## فعاليات واحتجاجات:

في ذكرى الثورة .. مظاهرات حاشدة تطالب بإسقاط النظام وأدواته:

خرجت مظاهرات حاشدة اليوم الخميس في مناطق متفرقة من سورية، بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لانطلاق الثورة السورية.

وقال ناشطون إن أهالي بلدة عينجارة بريف حلب الغربي خرجوا في مظاهرة كبيرة رفعوا خلالها علم الثورة، كما خرجت مظاهرة أخرى في بلدة كلبي بريف إدلب الشمالي حمل المشاركون فيها يافطات تذكر بمبادئ الثورة وأخلاقياتها.

وجدد المتظاهرون مطالبهم بإسقاط النظام وإقامة دولة مدنية تحفظ لمواطنيها حريتهم وكرامتهم، كما ردّدوا عبارات تحيي

صمود أهل الغوطة وتدعو الثوار إلى التحرك نصرة لها.

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

الغوطة تنّ: مجزرة في حزة .. والنظام ماضٍ في استخدام الكلور السام:

جددت قوات روسيا والنظام قصفها مدن وبلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق، واستهدفت بلدة حزة ومدينة زملكا بغاز الكلور السام، ما أوقع عشرات حالات الاختناق في صفوف المدنيين.

وارتكب الطيران الحربي مجزرة جديدة، إثر استهدافه بلدة "حزة" بعدة غارات جوي، أسفرت عن ارتقاء أربعة شهداء في حصيلة غير نهائية، وإصابة العشرات بجروح، فضلاً عن استهداف البلدة ذاتها بالبراميل المتفجرة وصواريخ محملة بغاز الكلور السام.

وقال مركز دمشق الإعلامي إن الوضع في "حزة" سيء للغاية، لافتاً إلى أن المدنيين الموجودين في الأقبية غير قادرين على البقاء بسبب رائحة الكلور، وغير قادرين على الخروج بسبب القصف المروحي.

إلى ذلك تعرضت مدينة زملكا لقصف جنوني بالمدفعية وراجمات الصواريخ، وشن الطيران الحربي والمروحي عشرات الغارات الجوية مستخدماً صواريخ محملة بالكلور السام، في حين تعرضت بلدة سقبا لقصف جوي أوقع عدداً من الجرحى بينهم طفلة.

تقرير أممي: نظام الأسد استخدم الاغتصاب كسلاحٍ لمعاوية معارضيه:

أكد تقرير أممي أن قوات النظام والميلشيات المساندة لها، استخدمت الاغتصاب والاعتداء الجنسي على النساء والفتيات والرجال في حملة لمعاوية مناطق المعارضة، ما يشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

ويتكون التقرير من 29 صفحة، وهو صادر عن لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة ، حيث جرى نشره بالتزامن مع دخول الثورة السورية عامها الثامن.

ويستند التقرير إلى 454 مقابلة مع الناجين والأقارب وشهود العيان والمنشقين والمحامين والموظفين الطبيين الذين ذكروا في شهاداتهم أن قوات النظام اغتصبت المدنيين من كلا الجنسين أثناء تفتيش المنازل والعمليات البرية في المراحل الأولى من الثورة، وفيما بعد عند نقاط التفتيش ومرافق الاحتجاز.

وجاء في التقرير أنه "تم توثيق اغتصاب النساء والفتيات في 20 فرع للاستخبارات السياسية والعسكرية التابعة للنظام ، وتم توثيق اغتصاب الرجال والفتيان في 15 فرعاً" وأن "أصغر الضحايا المعروفة كانت فتاة تبلغ من العمر تسع سنوات".

الطيران الحربي يستهدف ريف إدلب بالفوسفور الحارق:

شنّ الطيران الحربي غارات جوية على مناطق ريف إدلب، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى المدنيين، وتسبب في خسائر مادية في الأبنية والممتلكات.

وقال مركز إدلب الإعلامي، إن الطيران الروسي استهدف مزرعة مغر الحنطة – غرب بلدة عابدين جنوبي إدلب – بالفوسفور الحارق ما تسبب في وقوع إصابات.

كما تعرضت مدينة جسر الشغور لقصف صاروخي من قبل قوات النظام المتمركزة في معسكر جورين، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين.

من جهة أخرى قالت مديرية الدفاع المدني في إدلب، إن فرق الإنقاذ عملت أسعفت 3 مصابين جراء سقوط قذائف صاروخية في جسر الشغور.

الوضع العسكري والميداني:

قوات النظام تتكبد خسائر كبيرة على مشارف حمورية وتستخدم المدنيين كدروع:

تكدّدت قوات النظام والميليشيات المساندة لها خسائر فادحة اليوم الخميس، إثر محاولتها اقتحام بلدة حمورية في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأفادت مصادر متطابقة بسقوط عشرات العناصر لميليشيات النظام بين قتيل وجريح، في المواجهات التي اندلعت اليوم على مشارف حمورية، وقال مركز دمشق الإعلامي، إن الثوار تمكنوا من تدمير دبابة وعطب أخرى أثناء محاولتها التقدم في البلدة.

من جهة أخرى، قال المتحدث الرسمي باسم فيلق الرحمن، وائل علوان، أن قوات النظام استخدمت المدنيين الهاربين من القصف والإبادة بالغازات السامة كدروع بشرية" وأشار علوان في تغريدة له على تويتر، إلى أن قوات النظام اقتحمت حمورية بعد سوق المدنيين أمام الدبابات، مستنكراً في الوقت نفسه التخاذل الدولي أمام استمرار جرائم قوات روسيا والنظام.

مدير المكتب السياسي لجيش الإسلام يكذب ما نسب إليه حول وجود اتفاق مع الروس:

نفى مدير المكتب السياسي لجيش الإسلام، ياسر دلوان، ما نسب إليه حول وجود اتفاق مع الروس يقضي بتهجير أهالي مدينة دوما بريف دمشق.

وقال دلوان في تغريدة له على تويتر: "تم تداول منشور ينسب إلي بصيغه توضيح يتكلم عن اتفاق من بنود هو عار عن الصحة، ولم أصرح به ، وليس لي وسيله انشر عليها الا حساباتي الرسمية".

وكانت صفحات مزورة تابعة لجبهة النصرة، قد نشرت في وقت سابق معلومات كاذبة تحت مسمى "حقائق سوداء"، تضع بنوداً حول التوصل لاتفاق مع روسيا يقضي بتهجير أهالي مدينة دوما في الغوطة الشرقية.

من جهة أخرى نشرت الهيئة السياسية في جيش الإسلام بياناً حذرت فيه من تداول الإشاعات والأكاذيب في هذه المرحلة الحرجة، مشيرة في الوقت نفسه إلى ان ما نسب إلى "ياسر دلوان" عارٍ عن الصحة تماماً ولم يتم الإدلاء به لأي وسيلة إعلامية.

الوضع الإنساني:

قافلة مساعدات تصل إلى دوما بريف دمشق:

وصلت قافلة مساعدات إنسانية إلى مدينة دوما بريف دمشق، بعد إيقافها لساعات من قبل قوات النظام على تخوم الغوطة

وقال مركز دمشق الإعلامي، إن قافلة من 25 شاحنة دخلت مدينة دوما عبر معبر الوافدين، برفقة وفد الأمم المتحدة وعناصر الهلال الأحمر السوري، لافتاً إلى أن قوات النظام استهدفت مناطق بالقرب من مكان وجود الوفد الأممي في دوما. ونقلت وكالة رويترز عن متحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي أن القافلة تضم كميات من الطحين تكفي 26 ألف شخص في المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة إضافة إلى إمدادات أخرى، موضحة أنها ستوجه إلى مدينة دوما.

#### الوضع السياسي:

#### أستانة 9 يفتح ملف المعتقلين السوريين:

بدأت في العاصمة الكازاخية أستانا اليوم الخميس، اللقاءات التقنية الثنائية والثلاثية بين الدول الضامنة لمسار أستانة حول سوريا.

ونقلت الأناضول عن مصادر مشاركة في الاجتماع أن اللقاءات التقنية ستناقش البيان الختامي وعمل تقييم لما حصل العام الماضي من اجتماعات للدول الضامنة في أستانة، بالإضافة إلى تناول موضوع مناطق خفض التصعيد والخروقات فيها، وبشكل خاص في إدلب والغوطة الشرقية.

كما تشهد الاجتماعات التقنية عقد الاجتماع الأول لمجموعة العمل حول المعتقلين والمختطفين، والتي جرى إقرار تشكيلها خلال اجتماع أستانة 8 في كانون الأول / ديسمبر الماضي،

ومن المنتظر أن يتم تناول ملف المعتقلين والمختطفين والمحتجزين، وتبادل جثث القتلى بين النظام والمعارضة في هذا الاجتماع، تفعيلًا للاتفاق الحاصل في اجتماع أستانة 8 الذي عقد في كانون الأول / ديسمبر الماضي.

وكانت وزارة الخارجية الكازاخية قد أعلنت في بيان لها اليوم، أن اجتماع وزراء خارجية الدول الضامنة سيبدأ غدا الجمعة عند الساعة 5:00 بتوقيت غرينتش، على أن يعقب الاجتماع مؤتمر صحفي.

#### الرئيس الجديد للائتلاف: شكلنا "خلية أزمة" لمتابعة الوضع في الغوطة:

اعتبر الرئيس الجديد للائتلاف الوطني السوري عبد الرحمن مصطفى أن المجتمع الدولي ليست لديه الرغبة الجادة في إنهاء معاناة الغوطة الشرقية.

وقال مصطفى في مقابلة مع وكالة الأناضول "تسلمت الرئاسة في فترة صعبة تمر بها الثورة والمعارضة، ولدينا موضوع الغوطة الشرقية، وهو الشغل الشاغل"، موضحاً أن هناك خلية أزمة تتابع الوضع على الأرض باستمرار، وتتكون من الائتلاف إلى جانب ممثلين عن هيئة التفاوض، والحكومة المؤقتة، والمجالس المحلية، والجيش الحر، والفعاليات، ومنظمات المجتمع المدني.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### الرئاسة التركية: سنطهر مدينة عفرين بالكامل خلال وقت قصير جداً:

رجّح المتحدث باسم الرئاسة التركية "إبراهيم كالن" سيطرة الجيشين السوري الحر والتركلي على كامل مركز مدينة عفرين خلال فترة قصيرة جداً.

وقال كالن في مقابلة له مع قناة (TRT) التركية الحكومية "ضاق الخناق على الإرهابيين في عفرين، ونتوقع تطهير مركز المدينة من الإرهابيين بشكل كامل خلال فترة قصيرة جداً".

وأشار كالن إلى أن مليشيا "PYD" الانفصالية كانت تريد تحويل عفرين إلى قنديلي ثانٍ، إلا أن عملية غصن الزيتون أفسلت المخطط وحالت دون ذلك، حسب قوله.

ولفت المتحدث التركي إلى أن المقاتلين في غرفة عمليات غصن الزيتون سيطروا على 70% من منطقة عفرين، وأعادوا الأمن والاستقرار إليها، وفق تعبيره.

المتحدث باسم الرئاسة التركية: نعمل على إخراج "جبهة النصرة" من الغوطة:

قال المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن جهاز المخابرات الوطنية التركي (MIT) يعمل على إخراج مقاتلي جبهة النصرة من الغوطة الشرقية السورية المحاصرة.

وقال المتحدث إبراهيم كالن لقناة (TRT) التركية الحكومية إن تركيا لا تريد وجود منظمة متشددة في الغوطة الشرقية.

تركيا: سنقيم منطقة آمنة في منبج بالشراكة مع أمريكا:

أبدت تركيا استعدادها لإقامة منطقة آمنة في منبج بالشراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية، في حال أوفت الأخيرة بوعودها تجاه أنقرة (تقصد إخراج مليشيا قسد من المدينة).

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الرئاسة التركية "إبراهيم كالن" الذي أوضح أن الاتفاق بين أنقرة وواشنطن بشأن منبج ملزم، مشدداً على أن تغيير وزير الخارجية الأمريكي لن يحدث فارقاً بالنسبة للاتفاق حتى وإن تأخر أسبوعاً أو أسبوعين.

المصادر: